mroftalp htehaB ni knil muideM

)٨١(شرح منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول للعلامة حافظ بن أحمد الحكمي

محمد هشام طاهري

وينقص بالمعصية. وان فاسق اهل الملة لا يكفر بذنب دون الشرك الا اذا استحل وانه تحت المشيئة وان التوبة مقبولة ما لم يغرغر هذا الفصل وضعه المصنف رحمه الله لبيان المعتقد الصحيح - 00:00:03

في الايمان قال رحمه الله ايماننا يزيد بالطاعات ونقصه يكون بالزلات ايماننا اي ايمان اهل الاسلام يزيد بالطاعات لان الايمان عند اهل السنة والجماعة هو اقرار بالقلب وقول باللسان وعمل بالاعمال والجوارح - 00:02:21

فاذا كانت الاعمال القلبية والقولية والعملية اذا كان عمل القلب وقول القلب وقول اللسان وعمل للبدن من الايمان معنى هذا ان من يفعل ذلك يزيد ايمانه فمن صلى الفجر زاد ايمانه - 00:02:51

ومن لم يصلي الفجر نقص ايمانه ايماننا يزيد بالطاعات كما قال عز وجل ليزداد الذين امنوا ايمانا ونقصه يكون بالزلات اذن الايمان ينقص بالزلات والايمان ينتقض وينقص. نقضان الايمان ذهابه - 00:03:14

ولا يذهب الايمان الا بالكفر او الشرك الاكبر واما نقصان الايمان فيكون بالزلات. وهذه الزلات تنقص الايمان الواجب اذا كانت بترك الواجبات او بارتكاب المحظورات وهذه الزلات تنقص الايمان الكامل اذا كانت الصغائر او كانت من المكروهات - 00:03:41

قال رحمه الله واهله فيه على تفاضل هل انت كلملاك او كالرسل اهله يعني اهل الايمان. واهل الاسلام فيه يعني في درجة الايمان على تفاضل فليس كل اهل الايمان على مرتبة واحدة - 00:04:13

لان الله عز وجل بين ان هناك مؤمنون حقا وهناك مؤمنون فقال اولئك هم المؤمنون حقا. وقال قد افلح المؤمنون. دل على ان هناك مؤمنون بلغوا غاية الكمال في الايمان وهناك مؤمنون عندهم اصل الايمان - 00:04:35

اذا دل على ان اهل الايمان يتفاضلون فيه واهله فيه على تفاضل باجماع اهل السنة والجماعة ان اهل الايمان متفاوتون هل انت كالملاكي او كالرسل لا يمكن لانسان ان يقول ان اهل الايمان في مرتبة واحدة. كيف يكون احاد الناس مثل الملائكة - 00:04:58

في ايمانهم او مثل الرسل في ايمانهم هذا لا يمكن لان الله عز وجل لما ذكر عن الملائكة ماذا قال عنهم قال يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. هل يوجد انسان يستطيع ان يقول اني انا اخاف - 00:05:25

الله في كل لحظة ووقت وامتثلوا كل الاوامر لا يمكن لانسان يقول انه كالرسل في ايمانه اذا اهل الايمان يتفاضلون في ايمانهم باي شيء يتفاظلون بالطاعات السابقة بفعل الطاعات يزدادون ايمانا بترك الطاعات او بارتكاب المحظورات ينقص ايمانهم - 00:05:46

وهذا يعني ان هناك اناس على درجة من الكمال هم السابقون ثم المقتصدون ثم الظالمون لانفسهم الظالم لنفسه هو الذي يفعل بعظ الواجبات ويترك بعظ الواجبات ويرتكب بعض المحظورات ويترك بعظ المحرمات - 00:06:16

قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا تأمل الان الى تقسيمهم. فمنهم ظالم لنفسه. لماذا بدأ بهم؟ لانهم الاكثر فمنهم ظالم لنفسه وبدأ بهم لان الانسان اول ما يبدأ في الايمان يكون في هذه المغفرة. ثم يرتقي ويجاهد حتى يصل الى اعلاها - 00:06:42

ومنهم مقتصد درجة اعلى. ومنهم سابق بالخيرات ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم معنى هذا ان الظالم لنفسه ماذا نسميه قالوا المصنف والفاسق الملي ذو العصيان لم ينفى عنه مطلق الايمان. الذي يترك الواجبات - 00:07:11

ويرتكب المحرمات يسمى الفاسق لكن هل هو فاسق فسقا اكبر خارج عن الاسلام؟ الجواب لا فشارب الخمر والسارق والمغتاب والنمام

هو فاسق ولكن لا يسمى فاسقا كافرا وانما يسمى فاسقا مليا اي فاسق من فساق اهل الاسلام - 00:07:36
ولهذا قال المصنف والفاسق الملي لان هناك فساق من الكفار وفي فساق من المسلمين الفساق من الكفار جمعوا بين الفسق وبين الكفر والفساق من المسلمين عندهم الفسق وعندهم التوحيد. طيب الفاسق الملي اي المسلم ذو العصيان هذا وصفه ذو بمعنى صاحب - 00:08:06
صاحب العصيان عنده ترك لبعض الواجبات عند ارتكاب لبعض المحظورات لم ينفى عنه مطلق الايمان مطلق الايمان اللي هو اسم الاسلام. مطلق الايمان اللي هو اصل الايمان فمن اغتاب ما يجوز تقول عنه كافر - 00:08:32
من سرق لا يجوز ان يقال عنه كافر. من شرب الخمر لا يجوز ان يقال عنه كافر. من زنا لا يجوز ان يقال عنه كافر. ماذا يسمى؟ يسمى فاسد مليا - 00:08:53
لم ينفع عنه مطلق الايمان ولذلك الله سبحانه وتعالى امر باقامة الحد على الزاني قال والزاني والزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة لو كان كفار لما صح مئة جلدة لوجب القتل - 00:09:05
قال والسارق والسارقة ها فاقطعوا ايديهما لو كانا كافرين لوجب ما جاز قطع اليد وجب قتل المرتد اذا لم ينفع عنه مطلق الايمان ولذلك الله عز وجل قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - 00:09:27
الاقتتال هذا فسق لكن الله عز وجل قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فسماهم مؤمنين ما معنى لمؤمنين اعطاهم مطلق الايمان اعطاهم مطلق الايمان. اذا فيه مطلق الايمان وفيه الايمان المطلق. مطلق الايمان الذي - 00:09:49
واقل ما يصح عليه اسم الايمان. الايمان المطلق هو الايمان الكامل وقال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء نزلت في رجل من الصحابة كاتب المشركين - 00:10:09
وناداه الله باسم الايمان. فدل على ان اسم الايمان لا ينفى عن المسلم ولو عمل شيئا مخالفا للشرع. وانما يعطى الحكم الذي يناسبه. قال لن ينفى عنه مطلق الايماني لكن بقدر الفسق والمعاصي ايمانه ما زال في انتقاصي - 00:10:32
الرجل لا يزال يترك الواجبات شيئا فشيئا ينقص ايمانه يرتكب المحرمات شيئا فشيئا ينقص ايمانه لكن بقدر الفسق والمعاصي ايمانه ما زال في انتقاصه وكل واحد منا يعرف من نفسه نقصان ايمانه احيانا الى حد - 00:10:56
كبير واحيانا الى حد قليل ويرى من حوله من يكون فسقه كبيرا ومن يكون فسقه دون ذلك اذا الناس في الفسق والمعاصي ايضا متفاوتون قال ولا نقول انه في النار مخلد بل امره للبارئ - 00:11:21
اذا اهل السنة والجماعة يعتقدون ان الفاسق الملي لا يخلد في النار الفاسق الذي ارتكب المحرمات وترك بعظ الواجبات لا يخلد في النار ولا نقول انه في النار مخلد هو يستحق النار؟ نعم يستحق النار - 00:11:43
لماذا يستحق النار؟ لانه ارتكب المحظورات ترك الواجبات لكن لا يخلد في النار لماذا لا يخلد في النار؟ لان عنده التوحيد بل امره للبارئ ويؤكد هذا المعنى قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:12:05
لمن يشاء اذا الشرك هو الذي لا يغفر. الكفر الاكبر هو الذي لا يغفر. النفاق الاكبر هو الذي لا يغفر. الفسق الاكبر هو الذي لا يغفر الظلم الاكبر هو الذي لا يغفر - 00:12:28
اما الاصغر فهو داخل تحت المشيئة قال ولا نقول انه في النار مخلد بل امره للبال تحت المشيئة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينظر الى امره اما الى النار او الى الجنة - 00:12:43
في حق مانع الزكاة في حق مانع الزكاة. قال ثم ينظر الى امره اما الى الجنة واما الى النار. فهو تحت المشيئة. قال رحمه الله بل امره للباري تحت مشيئة الاله النافذة ان شاء عفا عنه وان شاء اخذ - 00:13:02
المسألة راجعة الى قدرة الله سبحانه الذي يقدر على ما يشاء ورحمته سبحانه وتعالى التي يرحم بها من يشاء وعدله جل وعلا الذي يعامل به من يشاء ولذلك الفاسق الملي عند اهل السنة والجماعة - 00:13:22
تحت المشيئة ابتداء ولا يخلد في النار انتهاء اما الخوارج والمعتزلة فانهم يقولون الفاسق الملي مخلد في النار ابدا. حاله حال الكفار

المغتاب والنمام والسارق واللص والزاني وشارب الخمر عندهم مثل الكافر الاصلي - 00:13:44
ما في فرق عندهم وعكسهم المرجئة المرجئة يقولون ان الفاسق الملي اصلا لا يدخل النار ابتداء ليش؟ قال لان اهل الايمان سوا وهذا ظاهر البطلان وهذا ظاهر البطلان فان النبي صلى الله عليه وسلم تواتر عنه - 00:14:07
ان اناسا من المسلمين يخرجون من النار كما في حديث اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان هذا حديث متواتر رواه عشرين صحابي اذا في ناس من المسلمين يدخلون النار - 00:14:31
ثم يخرجون لانهم موحدون لانهم موحدون فلا يخلدون في النار. والاية واضحة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال وان شاء اخذه طيب واذا اخذه الله عز وجل - 00:14:50
كيف يأخذه؟ كم يأخذه؟ قال بقدر ذنبه الى الجنان يخرج ان مات على الايمان اذا تكون المؤاخذة بقدر الذنب ولهذا اهل السنة والجماعة يقولون ان هناك اناس من اهل الاسلام يعذبون في قبورهم بقدر ذنوبهم حتى اذا كان يوم العرظ - 00:15:11
لم يدخلوا الى النار لانهم نقوا وعوقبوا بذنوبهم في دار البرزخ. ومنهم من لم تحصل لهم النقاوة في عالم فهو يدخل النار في عالم الاخرة بقدر ذنبه اذا يأخذه الله بقدر ذنبه ثم بعد ذلك - 00:15:34
بعد ذلك الى الجنان يخرج ان مات على الايمان ما من رجل مسلم يشهد ان لا اله الا الله ويموت على ذلك ويموت على ذلك الا وسيأتي يوم وان كان فاسقا او فاجرا او ظالما سيأتي يوم يدخل الجنة - 00:15:57
من الذي يخلد في النار؟ الذي يخلد في النار؟ من حبسه القرآن كما جاء في القرآن انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - 00:16:21
وقال ان اهل النار في النار لاهل الجنة افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين ما قال على الفاسقين قال على الكافرين اذا الله جل وعلا - 00:16:40
حرم الجنة على المشرك وحرم ما في الجنة على الكافرين واخبر ان الظالم الظلم الاكبر لا يغفره الله. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قال لقمان يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:17:01
بقدر ذنبه اذا يؤاخذه الله بقدر ذنبه. الى الجنان يخرج ان مات على الايمان مصداقه ما تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو لا يدعو لله ندا من مات وهو يشهد ان - 00:17:20
لا اله الا الله دخل الجنة من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة. من مات مستيقنا بها دخل الجنة احاديث كثيرة جاءت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:17:40
قال والعرض تيس الحساب في النبأ ومن يناقش الحساب عذبه هناك اناس من اهل الاسلام يعرضون على الله عرظا هناك محاسبة وهناك عرظ ما الفرق بين المحاسبة والعرظ العرظ تقريرهم باعمالهم ثم المجاوزة عنهم - 00:17:58
لماذا يجاوز الله عنهم؟ اما لانهم تابوا واما كرما من الله سبحانه وتعالى لحسنات اخرى سبقت لهم سبقت منهم واما من نوقش الحساب فانه يعذب. قال والعرض تيسير الحساب في النبأ في النبأ يعني في القيامة - 00:18:25
ومن يناقش الحساب عذبا لقوله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب من نوقش الحساب عذب قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله امهلني اوليس الله يقول واما من اوتي كتابه بيمينه - 00:18:49
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال صلى الله عليه وسلم انما ذلكم العرظ من نوقش الحساب عذب ومعنى الحساب لماذا فعلت كذا؟ انت فعلت كذا يقول نعم فعلت كذا لماذا فعلت كذا؟ فيلجم - 00:19:11
فيحاسب على ذلك ويؤاخذ وحينئذ توزن حسناته وسيئاته. فترجح سيئاته قال ولا نكفر بالمعاصي مؤمنا الا مع استحلاله لما جنى اهل السنة والجماعة لا يكفرون اهل الفسق. هذه عقيدة عندهم - 00:19:34
ولا نكفر بالمعاصي مومنا الا مع استحلاله لما جنى الاستحلال ينقسم الى قسمين استحلال الاعتقادي وهو اعتقاد ان هذا ليس بحرام بلا تأويل او ان هذا حرام بلا تأويل. يحلل ويشرع على كيفه - 00:19:56

يقول الخمر ليس بحرام الصلاة ما هي واجبة هذا استحلال يكفر به الانسان واما استحلال الفعل بدون اعتقاد مثل انسان يستحل شرب الخمر تقول له الخمر حلال؟ قال لا حرام - 00:20:19

اذا هو يعتقد حرمته ويفعل فهذا لا نكفره. قال ولا نكفر بالمعاصي مؤمنا. ومن هذا الباب اهل السنة لا يكفرون اهل البدع لماذا لا يكسرون اهل البدع؟ لانهم يفعلون ما يفعلون عن تأويل - 00:20:38

وليس عن استحلال يفعلون ما يفعلون عن تأويل وليس عن استحلال ولا نكفر بالمعاصي مؤمنا وانما يكفر اهل البدع يكفر منهم من يأتي بالكفر الصريح بلا تأويل وبعد ان قامت عليه الحجة الرسالية - 00:20:58

قال ولا نكفر بالعاصي بالمعاصي مؤمنا من الذي يكفر المؤمنين بالمعاصي هم الخوارج يقولون ان مرتكب الكبيرة كافر واما المعتزلة فلا يكفرونه في الدنيا والاباضية ويقولون انه في الاخرة مثل الكفار مخلد في النار - 00:21:22

الا مع استحلاله لما جاء. اذا اهل السنة والجماعة يقولون ان الانسان لا يكفر بارتكاب ذنب خلا الشرك ولا بفعل محرم خلا الشرك ولا بترك واجب الا ما فيه خلاف بين ترك الصلاة - 00:21:45

طيب اذا كان اهل السنة والجماعة لا يعتقدون كفر صاحب الكبيرة ولا يكفرونه الا بالاستحلال استحلالا يقول الخمر حلال. الزنا حلال لذلك جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكون - 00:22:07

اقوام من امتي يستحلون الحر والحرير والمعازف يحمل كلمة فيام من امتي على ان المراد امة الاستجابة فاستحلوا فبذلك استحقوا العقوبة الشنيعة المرتبة على الاستحلال كما في الحديث قال رحمه الله وتقبل التوبة قبل الغرغرة كما اتى في الشرعة المطحة - 00:22:31

هذه مسألة مهمة عند اهل السنة والجماعة متى يقبل الله توبة العبد؟ جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر - 00:23:01

وما لم تطلع الشمس من مغربها فاذا غرغر اصبحت الروح في الحلقوم فلا تنفع التوبة واذا طلعت الشمس من مغربها لا تنفع التوبة ولا العمل الصالح ولذلك قال الله عز وجل انما التوبة على الذين يعملون السيئات - 00:23:16

وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اذا التوبة معروضة يمد الله يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويمد يده بالنهار ليتوب مسيء الليل كما جاء في الحديث - 00:23:42

وذلك حتى تطلع الشمس من مغربها وتقبل التوبة قبل الغرغرة كما اتى في الشرعة المطهرة اما متى تغلق عن طالبها؟ فبطلوع الشمس من مغربها غمقوا ابواب التوبة هناك غلق خاص وهناك غلق عام. الغلق الخاص بالغرغرة - 00:24:03

عن كل عبد والغلق العام بطلوع الشمس من مغربها. اذا طلعت الشمس من مغربها لا يقبل الله ايمان عبد ولا عمل صالح من عبد طيب اذا طلعت الشمس من مغربها اهل الصلاح هل يصلون ويصومون ولا ما يصلون ويصومون - 00:24:27

لا يصلون ويصومون وتحسب لهم وانما لا تحسب لمن لم يكن يفعل ذلك قبل ذلك ولذلك قال جل وعلا هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك فسرت بطلوع الشمس من مغربها - 00:24:49

متى تغلق عن طالبها؟ فبطلوع الشمس من مغربها وطلوع الشمس من مغربها شرط من شرط الساعة الكبرى كما جاء في الحديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها - 00:25:15

وجاء في حديث ابي ذر ان الشمس لا تغرب الا وهي تسجد تحت العرش تستأذن ربها فان اذن لها والا رجعت من حيث غربت والا رجعت من حيث اربى ثم قال رحمه الله فصل في معرفة نبينا محمد - 00:25:33

صلى الله عليه وسلم وتبليغه الرسالة واكمال الله لنا به الدين وانه خاتم النبيين وسيد ولد ادم اجمعين وان من ادعى النبوة بعده فهو كاذب هذا الفصل هو تفسير لشهادة ان محمدا رسول الله - 00:25:57

وهذا النظم مبناه على تفسير شهادة ان لا اله الا الله وعلى تفسير الاسلام وعلى تفسير شهادة ان محمدا رسول قال رحمه الله تعالى نبينا محمد من هاشم الى الذبيح - 00:26:16

نبينا محمد من هاشم الى الذبيح دون شك ينجب فهو عليه الصلاة والسلام محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي شي ابن كلاب ابن مرة الى ان تصل نسبه الشريف - 00:26:33
الى عدنان وعدنان الى من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل اذا النبي صلى الله عليه وسلم الى الذبيح دون شك ينتمي المقصود بالذبيح هو اسماعيل عليه السلام والصحيح من اقوال اهل العلم ان الذبيح هو اسماعيل - 00:26:56
يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك الصحيح انه اسماعيل ومن قال من السلف انه اسحاق فهو قول مرجوح فهو قول مرجوح واليهود يقولون ان الذبيح هو اسحاق واما اهل اهل السنة والجماعة وكثير من السلف هذا قولهم ان الذبيح هو اسماعيل - 00:27:19
لابن ابراهيم عليهما وعلى نبينا السلام قال ارسله الله الينا مرشدا ورحمة للعالمين وهدى. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ارسله الله ارسله الله ليرشدنا. ارسله الله الينا مرشدا والمرشد - 00:27:45
هو الذي يدل الناس على الحق بدليله من هو المرشد؟ هو الذي يدل الناس الى الحق بدليله ومنه مرشد الطريق يدل الناس على الطريق بالادلة ورحمة للعالمين وهدى النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عنه - 00:28:08
وانك وقال الله عنه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين رحمة للعالمين قد يقول قائل كيف يكون رحمة للعالمين والناس الذين لم يؤمنوا به كفروا وبسبب هذا الكفر يعذبون فالجواب ان الناس هؤلاء كفار قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:35
وانما بعثته اليهم لهدايتهم وهو رحمة بهم لو اتبعوه وهو عليه الصلاة والسلام كان عظيم الرحمة والشفقة حتى على الكافرين حتى انه كان يغتم لماذا لا يؤمن الكفار طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - 00:29:03
لعلك باخر نفسك الا يكونوا مؤمنين قال ورحمة للعالمين وهدى فالنبي صلى الله عليه وسلم هداية انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وقال عنه وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:29:28
وقال وانك لعلى هدى مستقيم وما الفرق بين الرشاد كونه مرشد وكونه هادي المرشد هو الذي يدل الناس بالدليل الى الحق والهادي هو الذي يقيم الادلة على الحق وهي الرايات والعلامات - 00:29:51
والهدايات اللوحات التي تهدئ الامارات الادلة قال مولده بمكة المطهرة هجرته لطيبة المنور النبي صلى الله عليه وسلم ملئ ولد في مكة باجماع المسلمين باجماع المسلمين جاء فيه احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:16
انه ولد في بيت ام هانئ واما الاحاديث التي فيها انه ورد في الكعبة فهذه لا تصح ومكة هي مكة هي المسجد الحرام والبلد الحرام هي التي انشأها ابراهيم عليه السلام - 00:30:43
قال هجرته لطيبة المنورة وهذا باجماع المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة والمدينة تسمى المدينة وتسمى بطيبة وتسمى بطابة سماها النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة - 00:31:04
وسماها النبي صلى الله عليه وسلم بطيبة وطابة وسماها ايضا بالحرم. كما قال صلى الله عليه وسلم ما بين نابتيها حرم اذا هذه اسماء المدينة واما المنافقون كانوا يسمون على الاسم الجاهلي يثرب - 00:31:30
يقولون ان اه اه قال الله عن المنافقين يا اهل يثرب لا مقام لكم قالوا يا اهل يثرب لا مقام لكم ما قال المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يسميها المدينة - 00:31:54
ويسميها بطيبة وطابة. هجرة النبي صلى الله عليه وسلم اليها النبي صلى الله عليه وسلم اري مهجره قبل ان يهاجر في ارض ذات نخل حكمة من الله تبارك وتعالى هل تسمى المدينة او طيبة او طابا بالمنورة او بالنبوية - 00:32:13
اكثر علماء السلف كانوا يسمون المدينة النبوية نسبة الى النبوة لما تنسب البلد الى النور ما فيها خصيصة الان مثلا ممكن واحد يجي يقول الكويت مضاهاة الكويت المظاعة القاهرة المنورة ممكن. لان فيها نور - 00:32:38
يمكن الانسان يقول هذا الكلام لكن لا يمكن لاحد ان يقول ها القاهرة النبوية يصير يا شيخ يوسف ما يمكن اذا نصف المدينة بما هي خصيصة ولا بما هو مشترك - 00:33:03
خصيصا اذا نسميه بالمدينة النبوية مدينة التي بناها النبي صلى الله عليه وسلم وخطط لها ووظع لها المسجد والاسس والبنا وكل

شيء فهي نسبتها الى النبوة هذا اخص لماذا اخص - 00:33:21
لانها لا يمكن وجودها في غيرها لا يمكن وجودها في غيره هذا مثل الحين بعض الناس يقول اشهد ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم طيب انت الحين لما تقول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:33:39
ممكن بعد شوي تقول سيدنا ها عبد الله سيدنا خالد سيدنا فلان وش الخصيصة؟ اللي ذكرتها للنبي صلى الله عليه وسلم ما في خصيصة لكن لو قلت اشهد ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:33:58
اشهد ان رسولنا محمد صلاة خاصية ولا لا ها؟ فكلمة السيد تطلق على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى غير النبي صلى الله عليه وسلم. اما النبي لا يطلق بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم الا عليه - 00:34:16
واضح ولا لا والرسول كذلك لزلك ينبغي علينا ان ننتبه لهذه الالفاظ قال هجرته لطيبة المنورة. منورة بنور الايمان منورة بنور الايمان هذا المراد طبعا والنبي صلى الله عليه وسلم وصفه الله بانه السراج المنير - 00:34:32
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا منيرا ينير للناس طرق الهداية في الغواية ينير للناس طرق الرشاد في الضلالة ينير للناس طرق المشي في الظلامة قال بعد اربعين بدا الوحي به ثم دعا الى سبيل ربه - 00:34:57
اذا متى انزل عليه الوحي في تمام الاربعين قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح - 00:35:25
حتى جاءه الوحي وهو في غار حراء وكان عمر النبي صلى الله عليه وسلم يتذاك اربعين باتفاق العلماء قال الله تعالى عنه ان امره ان يقول لقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقل - 00:35:43
كمل العشر والعشرين والثلاثين صار عمر افلا تعقلون بعد اربعين بدا الوحي به وبداية نزول الوحي كان في غار حراء على الصحيح من اقوال اهل العلم وهو قول ابن عباس وعامة الصحابة رضوان الله عليهم واول - 00:36:04
اول ما بدأ الوحي به انزل عليه في غار حراء اقرأ باسم ربك الذي خلق اول خمس ايات من سورة العلق قال رحمه الله ثم دعاه الى سبيل ربه تواتر الوحي - 00:36:24
آآ ان صار الوحي ينزل زمنا بعد زمن يدعو النبي صلى الله عليه وسلم الى سبيل الله تبارك وتعالى وسبيل الله هو الصراط المستقيم هو التوحيد هو عبادة الله وحده لا شريك له هذا سبيل الله - 00:36:49
ثم دعا الى سبيل ربه قال عشر سنين هنا في خطأ صلحوها عشر سنين ايها الناس اعبدوا ربا تعالى شأنه ووحدوه عشر سنين شيلوا الذال عشر سنين ايها الناس اعبدوا ربا تعالى شأنه يعني عشر سنوات في مكة ليس عنده شيء يدعو اليه الا التوحيد - 00:37:08
ما في صلاة ولا صوم ولا زكاة ولا حج ولا في جهاد ولا في هجرة الى اي شيء يدعو خلال عشر سنوات يدعو الى عبادة الله وحده لا شريك له ومتممات ذلك من مكارم الاخلاق - 00:37:34
عشر سنين ايها الناس اعبدوه هذه دعوته كما قال تعالى لقد اوحينا اليك والى الذين وقال تعالى وما ارسلنا من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبده - 00:37:55
ويقول وكان قبل ذاك في غار حراء يخلو بذكر ربه عن الواو. وجاء هذا في حديث عائشة عن خديجة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم حبب اليه الخلاء - 00:38:13
وهو البعد عن اعمال الشرك والمشركين فكان يتعبد الليالي ذوات العدد الليالي ذوات العدد في غار حراء قال رحمه الله تعالى وبعد خمسين من الاعوام مضت لعمر سيد الانام اشرى به الله اليه في الظلم وفرض الخمس عليه وحج - 00:38:30
يعني بعد ما كمل عمره خمسين سنة وبعد عشر سنوات من الدعوة في عام الحزن بعد وفاة عمي ابي طالب وزوجته خديجة المعينة بعد خمسين من الاعوام مضت لعمر سيد الانام - 00:38:57
اسرى به الله اليه في الظلم وفرض الخمس عليه وحده اذا كان كان الاسراء والمعراج بعد ان كمل النبي صلى الله عليه وسلم الخمسين وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اسري به من مكة الى بيت المقدس - 00:39:17

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج به الى السماوات العلى الى سدرة المنتهى حيث كلمه الرب تبارك وتعالى بلا واسطة جبريل طوحة الى عبده ما اوحى - 00:39:39

قال اسرى به الله اليه في الظلم في الليل وفرض الخمس عليه وحكم. يعني الصلوات الخمس فرضها الله في ليلة الاسراء والمعراج بعد عشر سنوات من الدعوة الى التوحيد والقصة معروفة - 00:39:59

قال وبعد اعوام ثلاثة مضت من بعد معراج النبي وانقضت اذن بالهجرة نحو يثرب مع كل مسلم له قد صحب يعني بعد ما فرضت الصلاة جلس النبي صلى الله عليه وسلم ايضا سنتين وشوي - 00:40:22

على تكملة ثلاث عشرة سنة امر النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة اما اصحابه فالنبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالهجرة قبل ذلك. فهاجروا الى الحبشة مرتين وهاجر منهم اناس الى المدينة - 00:40:41

ثم هو اذن له بالهجرة بعد ثلاثة عشرة سنة قال بعد اعوام ثلاثة مضت من بعد معراج النبي وانقضت اذا الصحيح من اقوال اهل العلم وهو جمهور قول جمهور الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث في الدعوة في التوحيد - 00:40:57

ثلاث عشرة سنة ثلاث عشرة سنة وبعد مضي هذه الاعوام الثلاث عشرة امر بالهجرة النبي صلى الله عليه وسلم اذن بالهجرة نحو يثرب مع كل مسلم له قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم استأذنه واصحابه في الهجرة. ومنهم الصديق - 00:41:21

لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما تركه قال الصحبة يا رسول الله؟ قال نعم الصحبة. اذا ابقاه لنفسه ابقاه لنفسي وتأملوا معي يرعاكم الله انه لما دخل الغار حزن الصديق - 00:41:50

قال لا تحزن ان الله معي ولا معنا ها معنا تأمل هذه المعية الخاصة وموسى عليه السلام لما ادركه فرعون وقومه ماذا قال لقومه قال ان معنا ربنا ولا معي يا ربي - 00:42:09

دل على ان قومه ما وصلوا الى مرتبة المعية الخاصة فلذلك ما قال ان معنا ربنا. قال معي والصديق وصل الى مرتبة المعية الخاصة في هذا الوقت فهمنا هذه النكتة هذه نكتة مهمة - 00:42:28

ان ان قال لا تحزن ان الله معناه صار مثل قول موسى وهارون انني معكما اسمع وارى هذه مسألة مهمة قال اذن بالهجرة نحو يثرب لماذا سماه يثرب؟ لانه في هذا الوقت كان يسمى بيثرب - 00:42:45

ثم جاء النهي قال صلى الله عليه وسلم يسمونه يثرب وما هي بيثرب؟ انها طيبة. اذا لا ينبغي ان نسميها بعد ذلك يثرب الا على سبيل الاخبار بما كان لذلك لو سألنا سائل ماذا كانت تسمى المدينة - 00:43:04

قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نقول يثرب قال اذن بالهجرة نحو يثرب مع كل مسلم له قد صحب طبعا النبي صلى الله عليه وسلم هاجر مع الصديق رضي الله عنه - 00:43:21

قال وبعدها كلف بالقتال لشيعة الكفران والضلال حتى اتوا للدين منقادين ودخلوا في السلم مذعنين بعدها اي بعد الهجرة وكان ذلك في السنة الثانية وكان ذلك في السنة الثانية كلف بالقتال. قال اول آآ الايات في القتال لم يكن تكليف في الحقيقة - 00:43:38

وانما كان اذنا بالقتال. قال تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير وكان هذا في السنة الثانية ثم بعد ذلك جاء الامر بالقتال قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة - 00:44:04

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون قال وبعدها كلف بالقتال للشيعة الكفران والضلال. الالف واللام في كلمة الكفران والضلال - 00:44:24

اقصد به الكفار المحاربين. واما من كان من الكفار المعاهدين مثل اليهود الموجودين في المدينة فان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالوصاء بالعهد وان لا ينقض العهد امر بالوفاء بالوعد والا ينقض العهد - 00:44:45

لما نزل قاتل الذين يلونكم من الكفار علمنا ان المعاهدين الموجودين في المدينة ليسوا داخلين في كلمة الكفار يلونكم من الكفار ها الالف واللام للعهد وليس للاستغراق نعم وهنا كذلك لشيعة الكفران الالف واللام للعهد وهم المحاربين - 00:45:13

حتى اتوا للدين منقادينا. ودخلوا في السلم مذعنا. بدأ القتال بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين من قاتله وبين من قاتله ثماني

سنوات تقريبا ومجموع ما غزاه النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة غزوة - 00:45:35
ثماني عشرة غزوة على قول جمهوري اهل السير قال رحمه الله وبعد ان قد بلغ الرسالة واستنقذ الخلق من الجهالة. واكمل الله به الاسلام اقام دين الحق واستقام قبظه الله العلي الاعلى سبحانه الى الرفيق الاعلى - 00:45:54
اذا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان بلغ الرسالة وادى الامانة وحصل منه استنقاذ الخلق من الجهالة واكمل الله به الدين واكمل الله عليه الاسلام ونزلت عليه في مكة اليوم اكملت لكم دينكم - 00:46:20
واتممت عليكم نعمتي واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا في حجة الوداع اكمل الله به الاسلام وقام دين الحق واستقام. ظهر الدين في جزيرة العرب كلها قبضه الله العلي الاعلى - 00:46:40
لان الله عز وجل ما اراد العناء لنبيه صلى الله عليه وسلم يبقى في عناء الدنيا فقبضه وما من نبي الا ويخير فخيره الله فاختار الرفيق الاعلى كما قالت عائشة رضي الله عنها - 00:46:59
سبحانه الى الرفيق الاعلى نشهد بالحق بالارتياب بانه المرسل بالكتاب. نعم نشهد شهادة الحق ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل بدون ريب ولا شك. بهذا الكتاب وهو القرآن الكريم - 00:47:17
والالف واللام في الكتاب للعهد اي القرآن بانه المرسل بالكتاب وهو القرآن وانه بلغ ما قد ارسل به وكل ما اليه انزل نشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ بما ارسل. ولم يكتم شيئا من الرسالة - 00:47:40
لم يكتم عليه الصلاة والسلام شيئا من الرسالة لم يكتم كما يقوله من يقوله من الطوائف ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم الولاية ولم يكتم عليه الصلاة والسلام كما يقوله بعض الطوائف انه كتم الولاية او بعض الطوائف انه كتم الطريقة - 00:48:05
النقشبندية والسهرة وردية والشتاء لا نقول هذا غلط. لم يحصل من النبي صلى الله عليه وسلم كتمان ابدا. نشهد انه بلغ ما قد ارسل وكل ما اليه انزل ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث حجة الوداع قال وانتم سائلون عني فما انتم قائلون؟ رفع قال - 00:48:28
نشهد انك بلغت الرسالة. رفع السبابة الى السماء قال اللهم فاشهد. تنكتها عليه اللهم فاشهد قال وكل من بعده قد ادعى نبوة فكاذب في فهو ختام الرسل باتفاق وافضل الخلق على الاطلاق - 00:48:54
نحن نعتقد اعتقادا جازما ان الذي يدعي النبوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان كاذب فيما يدعي كاذب في دعواه كاذب في قوله لماذا؟ لانه صلى الله عليه وسلم ختام الرسل باتفاقه - 00:49:17
وافضل الخلق على الاطلاق كونه ختام الرسل والانبياء فيه ادلة قال الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله هو خاتم النبيين والنبي اخص لانه من ما في وحي اذا - 00:49:35
ما في واحد ما دام ما في وحي كيف يكون في رسالة من باب اولى انه ما في رسالة وخاتم وخاتم قولي على المعنيين فهو زينة النبيين دليل على الفضل - 00:49:56
وهو خاتم النبيين دليل على انتهاء النبوة والرسالة وجاء هذا مصرحا في قوله صلى الله عليه وسلم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة وختمت بي الرسالة - 00:50:11
ها هذي واظحة ولذلك من يدعي النبوة بعده كاذب لذلك قال صلى الله عليه وسلم سيكون بين يدي الساعة كذابون دجالون كلهم يدعي النبوة وانا النبي لا نبي بعدي واما كونه افضل الخلق على الاطلاق فهذا جاء فيه - 00:50:28
ما يدل على ذلك من القرآن وانك لعلى خلق عظيم وما ارسلناك الا رحمة ها للعالمين ولا للبشر والجن والانس للعالمين والعالمين يشمل العوالم كلها فدل على انه عليه الصلاة والسلام افضل العالمين - 00:50:50
واظح هذا ولا ما هو ماظ الاستدلال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين لو كان فظله على البشر والانس والجن لقال وما ارسلناك الا رحمة للثقلين لكن لما كان فظله عمت العالمين قال الله وما ارسلناك الا رحمة للعبد - 00:51:12
فدل على فضله على العالمين ولذلك قال صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيامة او سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر. وقد

اجمع المسلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل الخلق. واما ما يقوله بعض الناس ان بعض الائمة او بعض الاولياء - 00:51:35
فوق درجات بعض الانبياء فهذا كذب على الله وعلى رسوله فان درجة النبوة والرسالة درجة لا يصل اليها احد. ونبينا صلى الله عليه وسلم في اعلى المقامات في النبوة والرسالة - 00:51:58
الولاية وكل صفات الكمال البشري قال رحمه الله تعالى فصل فيمن هو افضل الامة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر الصحابة بمحاسنهم والكف عن وما شير بينهم قال رحمه الله وبعده الخليفة الشفيق نعم نقيب الامة الصديق ذاك رفيق المصطفى في الغار شيخ المهاجرين والانصار - 00:52:13
وهو الذي بنفسه تولى جهاد من عن الهدى تولى بعد النبي صلى الله عليه وسلم قام بالامر ابو بكر الصديق ابو بكر كنيته واسمه عبد الله واسم ابيه ابو قحافة وهذه كنية واسم ابيه - 00:52:41
اه عتيق على ما قاله بعض العلماء ابو بكر وقيل عتيق لقب للصديق ايضا وبعده الخليفة الشفيق وكان من اشفق الناس على الامة ومن اشفق الناس على الدين نعمة نقيب الامة الصديق - 00:53:06
وجاء ذكر صحبته في القرآن اذ يقول لصاحبه فهو الصحابي الوحيد الذي ثبتت صحبته في القرآن وهو الصحابي الوحيد الذي ثبتت له المعية مع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص - 00:53:28
قال لا تحزن ان الله معنا قال ذاك رفيق المصطفى في الغار وهذه الفظيلة كافية. قال الله الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ذما في الغار - 00:53:48
ليش يذكر الاثنين يقول انتوا ما نصرتم الاثنين احنا ننصرهم فدل على ان نصر الله للنبي ونصر الله للصديق نصر خاص ومن تأمل وقائع قتال الصديق للمرتدين علم ان الله مؤيده - 00:54:07
والا ما يمكن ما يمكن كل العرب ارتدت الا مكة والمدينة والطايف فقط وبعض الناس نزاع القبائل قال رحمه الله ذاك رفيق المصطفى في الغار. بل هو رفيق المصطفى في الغار - 00:54:26
ورفيقه قبل الاسلام وقبل النبوة ورفيقه بعد النبوة ورفيقه في الهجرة ورفيقه في المدينة ورفيقه حيا وميتا شيخ المهاجرين والانصار حتى في القتال لما في غزوة احد انهزم المسلمون قام ابو سفيان وكان قائد المشركين - 00:54:47
قال فيكم محمد فسكتوا فقال ابو سفيان لقد قتل محمد ثم نادى باعلى صوت افيكم ابو بكر فاراد عمر ان يجاوبه فاسكته النبي صلى الله عليه وسلم طيب هو الان رئيس الكفار لماذا ينادي الصديق - 00:55:15
لعلمه بمكانته عند النبي صلى الله عليه وسلم وعند المهاجرين والانصار. ثم نادى عمر قال وهو الذي بنفسه تولى جهاد منعني الهدى تولى ابو بكر رضي الله عنه امر عمر وعثمان وعلي - 00:55:34
وبقية الصحابة بقتال المرتدين وكلهم اذعنوا له فقاتلوا المرتدين. قاتلوا مانع الزكاة على حد سواء حتى ارجع الله الدين وثبت قوائمه في الجزيرة ورسخ الامر في القلوب ولله الحمد والمنة ثم الفضل للصديق رضي الله - 00:55:54
لذلك كل خير في الامة هو في ميزان النبي صلى الله عليه وسلم اولا ثم في ميزان الصديق ثانيا لماذا في ميزان الصديق؟ لانه الله ثبت به الدين ويفضل ميزان النبي صلى الله عليه وسلم عن ميزان الصديق - 00:56:18
بين الذين كانوا قبل الارتداد وبالنبوة والرسالة صلوات ربي وسلامه عليه قال ثانيه في الفضل بلا ارتياب الصادع الناطق بالصواب اعني به الشهم ابا حفص عمر من ظاهر الدين القويم ونصر - 00:56:40
الصارم المنكي على الكفار وموسع الفتوح في الانصار الخليفة الثاني عند اهل السنة والجماعة في الرتبة والفظل هو عمر الفاروق رضي الله عنه وكنيته ابو حفص وعمر ابن الخطاب هو من - 00:56:57
اه اه بني آآ بني عمرو بن عبد مناف وهو يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في ابعد من عثمان وابعد من علي والصديق ابعد من عمر نسبا التقاء مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:22
وهذا فيه اشارة الى ان نصرة هؤلاء للنبي صلى الله عليه وسلم ليس للقبلية وانما للديانة قال ثانيه في الفضل بلا ارتياب باجماع

المسلمين باجماع اهل السنة والجماعة والخوارج والمعتزلة والمرجئة والقدرية - 00:57:44
ان افضل الامة هو ابو بكر ثم عمر وخالف فيه بعض او عامة الشيعة خالفوا في هذه المسألة قال ثانيه في الفضل بالارتياب الصادع الناطق بالصبر. كان الاسلام سر فلما اسلم عمر امروا بالجهر. فصدع ونطق - 00:58:08
بالحق قال لسنا الحق وهم على الباطل؟ قال نعم قال فعلى ما نخفي ديننا فانزل الله عز وجل فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يعلن الاسلام وعن يمينه حمزة وعن يساره اه عمر كما جاء في بعظ الروايات - 00:58:32
اعني به الشهم ابا حفص عمر وكان قويا في الله لا يخاف لومة لعيب وهو وزير النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وقاضيه ويفتي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:55
ومشاوره من ظهر الدين القويم ونصر كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول اللهم اعز الدين باحب العمرين اليك ويعني بهم عمرو بن هشام الذي هو ابو جهل وعمر ابن الخطاب - 00:59:13
وعمرو بن هشام هو خال عمر بن الخطاب قال الصارم المنكي على الكفار. نعم كان قاطعا يقطع على الكفار وينكي فيهم ان كان عجيبا في الحروب وغيرها. وموسع الفتوح في الابصار - 00:59:31
فتح الله في زمانه وخلافته بلاد فارس والروم رضي الله تعالى عن عمر وبعض المجوس الى اليوم على عمر رضي الله عنه لانه ازال دولتهم وبعض الروم ينقمون على عمر لانه ازال دولته - 00:59:50
قال جاء وقت الاذان يا شيخ يوسف قال رحمه الله ثالثهم عثمان ذو النورين ذو الحلم والحيا بغير ميل. بحر العلوم جامع القرآن منه استحت ملائكة الرحمن بايع عنه سيد الاكوان بكفه في بيعة الرضوان - 01:00:14
عثمان هو ابن عفان وذو النورين لقب له ولقب بذي النورين لان النبي صلى الله عليه وسلم زوجه نورانيه زوج تزوج عثمان بام كلثوم ورقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:33
ولما ماتت مات آآ رقية ثم ماتت ام كلثوم قال النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات لو كان عندنا ثالث زوجناك دليل على حب النبي صلى الله عليه وسلم له. وكان عديلا لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه. نكمل بعد الاذان - 01:00:55
الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اللهم الشجرة الله اكبر الله اكبر اللهم صلي على محمد - 01:01:33
اه كان عثمان رضي الله عنه عديلا لعلي رضي الله تعالى عنه وكان رحمه الله عظيم الحلم والحياة. حتى قال صلى الله عليه وسلم افلا استحي من رجل تستحي منه الملائكة - 01:04:13
ولذلك قال المصنف بحر العلوم جامع القرآن منه يستحت ملائك الرحمة كان علم عثمان عظيما وهو الذي جمع القرآن في مصحف وارسله وارسل المصاحف للامصار والمصاحف التي كلها هذا حسنة من حسنات عثمان. وكان ذلك على مرأى وملأ وملأ من علي والصحابة الاخرين رضوان الله عليهم - 01:04:29
وكل ما قروه قال بايع عنه سيد الاكوان صلى الله عليه وسلم بكفه في بيعة الرضوان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عثمان سفيرا عن المسلمين ليفاوض المشركين اشيع انه مات - 01:04:55
فباع النبي بايع النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصحابة المهاجرين والانصار ثم وضع يده اليسرى في يده اليمنى قال هذه عن عثمان يبايع عنه غير موجود لتيقنه بانه يأتمر بامر رسول الله - 01:05:13
ولذلك كانت يد رسول الله خيرا لعثمان من يديه قال رحمه الله والرابع ابن عمي خير الرسل اعني الامام الحق ذا القدر العلي والرابع ابن عم خير الرسل عن الامام الحق ذا القدر - 01:05:30
بن علي مبيد كل خارجي مارق وكل خب رافظي فاسق. من كان للرسول في مكان هارون من موسى بلا نكران لا في نبوة فقد قدمتما يكفي لمن من سوء ظن سليما - 01:05:45
الرابع من خلفاء الراشدين باتفاق علماء المسلمين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم خلافا للخوارج الرابع هو علي ابن ابي طالب

رضي الله عنه هو علي ابن ابي طالب ابن عبد المطلب فهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:06:03
وهو الامام الحق ذو القدر العلي له منزلة عالية في دين الله عز وجل حتى قال صلى الله عليه وسلم اقظاكم علي. وهو من العشرة المبشرين بالجنة رظي الله عنه ويكفيه فخرا انه من - 01:06:23
المبشرين بالجنة والنواقض الناس واعلم الناس من الصحابة وان وان ابنيه الحسن والحسين سيد الى شباب اهل الجنة وان زوجته فاطمة سيدة نساء اهل الجنة. فهذه مفاخر جمعت له رضي الله عنه - 01:06:39
قال مبيد كل خارجي مارق علي رضي الله عنه قاتل الخوارج فقتله وهم الذين قتلوه رضي الله تعالى عن علي وقاتل الله الخوارج وكل خب رافظي فاسق لان هناك السبئية زعموا ان عليا هو الله عياذا بالله - 01:06:58
فقال علي رضي الله عنه مقولته المشهورة لما رأيت الامر امرا منكرا اججت ناري ودعوتكم فالقاهم جميعا في النار وقال لهم اما ان تتوبوا واما ان اقتلكم فقتلهم ثم احرقهم في النار - 01:07:20
قال من كان للرسول في مكان هارون من موسى بلا نكران. جاء فيه حديث قال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اما ترظى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى - 01:07:39
غير انه لا نبي بعدي فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاه هذه المنزلة الرفيعة ثم قال رحمه الله فالستة المكملون العشر هنا في خطأ مطبعي فالستة المكملون العشرة وسائر الصحب الكرام البررة - 01:07:55
والستة المكملون العشرة هم على الترتيب عبدالرحمن ابن عوف وطلحة ابن عبيد الله والزبير ابن قوام وابو عبيدة عامر ابن الجراح رضي الله تعالى عنه وسعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد. هؤلاء الستة المكملون العشرة - 01:08:13
لهم مرتبة عالية في الجنة وسائر الصحب الكرام البررة شهد الله لهم بالجنة واهل بيت المصطفى الاطهار وهم زوجاته وبناته وبنات بناته وابناء بناته واهل بيت المصطفى الاطهار. قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - 01:08:34
وعم النبي صلى الله عليه وسلم من ال بيته وابناء عمه العباس والفضل ابن العباس كله جعفر ابن ابي طالب كلهم من اهل بيت مصطفى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:58
وتابعوه السادة الاخيار. كل من تبع النبي صلى الله عليه وسلم بحسن اتباع فهو يعتبر من ال النبي صلى الله عليه وسلم. لما يقول المسلم في التشهد اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - 01:09:10
المقصود بال محمد اتباعه وليس المقصود بال محمد اهله. ابو لهب ما يدخل في كلمة ال محمد وانما يدخل في من تبعه صلوات ربي وسلامه عليه قال فكلهم في محكم القرآن اثنى عليهم خالق الاكوان. قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - 01:09:25
والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وهذا محكم ليس بمنسوخ قال فكلهم في محكم القرآن اثنى عليهم خالق الاكوان. في الفتح والحديد والقتال وغيرها باكمل الفرصة في سورة الفتح قال الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - 01:09:48
فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريب وفي سورة الحديد قال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا - 01:10:13
وعد الله الحسنى وفي سورة القتال التي هي سورة اه اه محمد صلى الله عليه وسلم ايضا في قال محمد رسول الله والذين معه اشداء في سورة القتال ايضا في سورة الفتح قال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. كذلك - 01:10:28
في التوراة والانجيل صفاتهم معلومة في اه معلومة التفصيل قال عز وجل عن وصفهم في التوراة قال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم كعن سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله - 01:10:52
يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة هذا مثل في التوراة. مذكور قبل مجيئهم. ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه - 01:11:15

يعجب الزراء ليغيظ بهم الكفار قال صفاتهم معلومة التفصيل قال وذكرهم في سنة المختار قد سار سير الشمس في سنة متواترة في فضل الصحابة من المهاجرين والانصار رضوان الله تعالى عليهم - 01:11:32

لعلنا ان شاء الله نكمل بعد الصلاة وصلى الله على نبينا محمد مم - 01:11:49